

# مؤسسة بيتي الخيرية



## مشروع مؤسسة بيتي المستقبلية

## المركز الاجتماعي " بيتي فلسطين "

هذا المركز الاجتماعي إن تم إنشائه إن شاء الله تعالى سوف يقدم أنواع مختلفة من المساعدات, وإلى أكثر من 150,000 لاجئ و يقع في أطراف مدينة صيدا (أنظر على الخريطة لمدينة صيدا) , وسوف يؤسس بين مخيمين للاجئين الفلسطينيين في لبنان و منهم واحد من أكبر المخيمات في لبنان و هو مخيم عين الحلوة وهناك فقط يعيش أكثر من 100 ألف لاجئ فلسطيني ومنهم لاجئين من سوريا يعيشون فيه , والبعض يسكن في المخيم وموجود منذ 70 عامًا.

لماذا مثل هذا المركز؟ وما هو السبب لإنشائه, و لهذا يتطلب تفسيراً. السبب الأبسط ألا وهو: أنه يخلق فرص عمل , بحيث أنه أكثر من 30 عائلة سوف يكون لديها بالفعل دخل من البداية. والأهم من ذلك , ينبغي أن يعمل المركز كمركز رئيسي للرعاية الصحية , ورعاية الأم والطفولة والتعليم , والرعاية الصحية تُشكل مشكلة كبيرة و لا يوجد تأمين صحي للاجئين. وهذا يجعل زيارة المستشفى صعبة, والأسوأ هو بداية التسجيل الضروري لدخول المستشفى حين الضرورة, فيجب على اللاجئ جلب معه مبلغ 500 دولار على الأقل أثناء الدخول. ولمنع هذا جزئياً سوف نتعاقد ونطلب من الأطباء ومن مختلف التخصصات كمتطوعين, ولكن قبل كل شيء سوف نطلب أيضاً من ممرضين أو ممرضات من هولندا للحضور والعمل بصفة مؤقتة أيضاً كمتطوعين, وسيكونون قادرين على المكوث في المركز لأنه مجهز لذلك ومنه تقديم الخدمات الطبية للمرضى مما يسهل ذلك على المرضى و القدرة على زيارة المركز للعلاج وأيضاً في تناولهم.

تبدأ العناية بالأم والطفل و بالتأكد بتزويدهم بالمعلومات والفحص بانتظام و خاصةً خلال فترة الحمل , و بالتأكد أيضاً بعد ذلك. ومن المهم أن تكون هناك حينئذ قابلة في المركز بأوقات متغيرة ومرتبطة فيه و كما سيتم إنشاء مكتب للأطفال والحضانة و فيه ممرضة متفرغة. وستكون هذه الممرضة قادرة أيضاً على توفير مساعدة طبية مباشرة فيما يخص إختصاصها الطبي و مؤهلة لذلك. و كما هو متعارف عليه في لبنان الآن أنه لا يمكن للطبيب الفلسطيني المتخرج حديثاً أو متمرس أن يبدأ ممارسة عمله باستقلالية و فتح عيادة , و لكن هذا المركز سيكون حلاً ممكناً لهم. إذا ركزنا على المستقبل , فسيكون التعليم عنصراً هاماً و بالطبع يمكن لجميع الأطفال الذهاب إلى المدرسة الابتدائية, ولكن متابعة الدراسة تكلف المال وأحياناً الكثير من المال. ولهذا السبب هو أننا نحاول تقديم المنح الدراسية و خاصةً بالنسبة لأولئك الذين يضطرون للبقاء في منازلهم و في سن مبكرة جداً لأنه لا يوجد لدى عائلاتهم دخل كافٍ للسماح لهم بإكمال الدراسة , على الأقل نريد خلق إمكانية تعلم علوم الكمبيوتر واللغة الإنجليزية في البداية. ودائماً من الممكن توسيع حزمة المواد التعليمية. على الرغم أن هذه الإمكانيات والتعليم يقدم أيضاً في مكان آخر , ولكن بثمن يستحيل على سكان المخيم أن يستطيعون دفع تكاليفه. وبالطبع سيتم استخدام المساحات و الفصول المخصصة كذلك لإعطاء دروس في القرآن الكريم . ونحن نركز أيضاً على البالغين وكما سيتم ربط مكتبة صغيرة بهذه المبادرة للتثقيف و المعرفة.

يوجد أيضاً داخل المركز مساحات سوف تستثمر في مختلف المجالات و يجب أن يتم ترتيب واحدة منها على الأقل كمركز تمرير أو عيادة تتناسب مع تقديم المساعدة الطبية المباشرة ويمكن أيضاً فيها إجراء الفحوصات من قبل الطبيب المختص و بالطبع هناك أيضاً بعض غرف الاستقبال .

يجب علينا أن نفكر وأن يكون استخدام المركز لعدة إستخدامات و منها بأن تكون جميع الغرف مناسبة وصالحة الإستعمال للأشخاص المعاقين. ونود أيضاً أن نولي إهتماماً للأنشطة النهارية في مختلف المجالات للإستفادة من المكوث اليومي في المركز, و في الواقع سوف يكون للأشخاص الذين يأتون إلى العمل المدفوع الأجر من هذا المشروع مردود إيجابي و فائدة إضافية كبيرة لهم.

على سبيل المثال ، نريد أن نتعلم النساء كيفية تصميم وتصنيع الملابس تحت الإدارة المختصة. وإذا حدث هذا ، سنحاول خلق سوق لهم في بلجيكا وهولندا ، ولكن في المقام الأول في بيئتهم الخاصة و محيطهم. وكما يقول المثل الشائع: "لا تعطيني السمك ، ولكن أعطني صنارة الصيد وعلمني كيف أصطاد السمك بنفسي."

الإهتمام الأكبر لنا هو زيادة التماسك و التعاضد في المخيمات. نريد داخل المخيم تحفيزهم على الاجتماعات الدورية وعقدها داخل المركز حول موضوعات هامة ومنها على سبيل المثال و ليس الحصر، عن النظافة وسيارة جمع القمامة والصرف الصحي ومكافحة القوارض ، والعلاقات مع الحكومة المحلية وكيفية التعامل مع المستشفى ، وتحسين المدارس إلى آخره . وسوف نحفزهم على وضع براميل خاصة للقمامة في كل حي على أساس أن ترمى كل الفضلات الغذائية و غيرها فيها و ليس على الأرض. و كما هو موضح في مخططات الطوابق للمركز، فإن الطابق العلوي مجهز جزئياً لإدارة المركز وسيتم توظيف شخصين على الأقل لهذا الغرض.

يتم تجهيز الطابق السفلي كمستودع و معمل خياطة، وكذلك جميع أنواع الإغاثة وتوزيع المعونات والدواء والحصص الغذائية للأرامل والأيتام و الفقراء والمرضى والمعوقين.

وأيضاً إذا إستطعنا أن نقدم من هناك و نرسل عمال نظافة لن نتوانا عن ذلك أبداً.

سيكون هناك أيضاً مطابخ مجهزة والتي يجب بالطبع أن تستخدم لإعداد وجبات الطعام للمتدربين ،ولكن أيضاً لأولئك الذين حرّموا من وجبة يومية. و في سياق الرعاية الصحية سيتم إعطاء الدروس العملية في "الطبخ الصحي" مع المعلومات.

نحن نقدم هنا خطة طموحة للغاية ونجرؤ على القيام بذلك لأننا نُدرك الدافع داخل هذا العدد من المجتمعات لجعل الحياة أكثر احتمالاً ولمجموعة كبيرة جداً من اللاجئين بهذه الطريقة.

حتى الآن نريد الاستمرار في توفير الإغاثة في حالات الطوارئ.

لا نريد أن يتأثر الفقراء و المساكين بينما نحن مشغولون بتحقيق هذا المركز. ومن ناحية أخرى نريد أن ننظر إلى المستقبل إن شاء الله تعالى من خلال هذا المركز المستقبلي وأن نخلق الفرص لمجموعة أكبر معاً جنباً إلى جنب مع متطوعينا ، ولكن بشكل خاص بمساعدة من مانحين سخيين وأن نعمل على ذلك في الفترة المقبلة إن شاء الله تعالى.

